

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في الاجتماع العشرين
للاتحاد البرلماني العربي، والمنعقد في دولة
الكويت، خلال الفترة من ١٩-٢٠ يناير

٢٠١٤م

10/10/10



٢٦ فبراير ٢٠١٤م

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لنا أن نرفق لمعاليتكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين برئاسة
معالي رئيس مجلس النواب في الاجتماع العشرين للاتحاد البرلماني العربي المنعقد
في دولة الكويت الشقيقة خلال الفترة من ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٤م.

راجين من معاليتكم التكرم بالموافقة على ادراج هذا التقرير على جدول أعمال اجتماع
اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خليفة بن أحمد الظهراني

رئيس مجلس النواب

رئيس الوفد المشارك في الاجتماع

العشرين للاتحاد البرلماني العربي

صاحب معالي المجلس التنفيذي للشعبة البرلمانية
أقترب من معاليتكم عرضي لتقرير وفد الشعبة البرلمانية
الذي اقترحه المجلس التنفيذي للشعبة البرلمانية
في الاجتماع العشرين للاتحاد البرلماني العربي
الذي انعقد في دولة الكويت الشقيقة خلال الفترة من ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٤م.
د. محمد بن راشد آل مكتوم
المستشار القانوني

**تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك
في المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي**

دولة الكويت الشقيقة

٢٠-١٩ يناير ٢٠١٤م

الفهرس

- أولاً: المقدمة..... ١
- ثانياً: الأهداف..... ٢
- ثالثاً: أهم ماورد في المؤتمر..... ٢
- رابعاً: مشاركة الوفد..... ٦
- خامساً: التوصيات..... ٨
- سادساً: المرفقات..... ١٥

تقرير المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي
والمعقد في دولة الكويت الشقيقة
خلال الفترة من ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٤م

أولاً- المقدمة:

تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة وبدعوة كريمة من مجلس الأمة الكويتي انعقدت في العاصمة الكويتية اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي خلال الفترة من ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٤م.

١. اسم المؤتمر:

المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي.

٢. مكان وفترة انعقاد المؤتمر:

دولة الكويت الشقيقة للفترة من ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٤م.

٣. أسماء الوفد المشارك:

١. صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية (رئيس الوفد).

٢. سعادة النائب عبدالله خلف الدوسري النائب الأول لرئيس مجلس النواب (نائب رئيس الوفد).

٣. سعادة النائب د. جاسم أحمد السعيد.

٤. سعادة العضو حمد مبارك النعيمي.

٥. سعادة النائب عبدالحكيم إبراهيم الشمري.

٦. سعادة النائب عدنان محمد المالكي.

٧. سعادة العضو علي عبدالرضا العصفور.

من الأمانة العامة:

٨. السيد جمال جاسم زويد القائم بأعمال أمين عام مجلس النواب أمين سر اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية.
٩. سعادة د. صالح إبراهيم الغيث رئيس هيئة المستشارين القانونيين بمجلس النواب.
١٠. السيد يوسف أحمد الرويعي مدير إدارة شؤون الشعبة البرلمانية بمجلس النواب.
١١. السيد سمير إبراهيم الفايز مدير إدارة شؤون الرئاسة بمجلس النواب.
١٢. السيد راشد محمد صليبيخ مستشار الرئاسة لشؤون الشعبة البرلمانية.
١٣. السيد يعقوب يوسف الخالدي رئيس تشريفات الرئاسة بمجلس النواب.
١٤. السيد محمد سلمان الأحمد رئيس قسم الاعلام بمجلس النواب (مرافق إعلامي).
١٥. السيد ياسر رمضان العسم رئيس المراسم والتشريفات بمجلس الشورى (مرافق إداري).
١٦. السيد أحمد عيسى اليعقوب أخصائي تنسيق ومتابعة بمكتب سعادة النائب الأول لرئيس مجلس النواب.
١٧. السيد بسام سعد حمود فني مراسم (مرافق إداري).

ثانياً- الأهداف:

تبنى القضية الفلسطينية كموضوع أساسي للمناقشة والذي دارت بشأنه جلسة الاجتماع.

ثالثاً- أهم ماورد في المؤتمر:

كان لمعالي الأستاذ مرزوق علي الغانم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لأمير دولة الكويت على رعايته السامية لأعمال وأنشطة المؤتمر، كما رحب في بداية كلمته برؤساء البرلمانات وأعضاء الوفود والمنظمات العربية ضيوفاً أعزاء على أرض دولة الكويت.

وحذر معاليه من محاولات "اسرائيل" في اضرام نار الفرقة وتمزيق وحدة الصف العربي مؤكدا أهمية التضامن العربي باعتباره الشرط الأساسي لتغيير الصورة بكاملها في الواقع العربي.

ودعا إلى الاقتداء بالحوار العربي، موضحاً بأن التضامن العربي لا يمكن أن يكون حقيقياً ومستمراً وفعالاً إلا ضمن مفهوم متكامل يقوم على خيار التعاون والتنمية ويتعهد بالحفاظ على أرض وحدود كل دولة عربية ووحدتها الوطنية واحترام ارادة شعبيها.

وأضاف أن غياب نظام أمن عربي مشترك خلق فراغاً كبيراً فتح مجالاً للآخرين لملئه بالأسلوب الذي يضمن مصالحهم ويعمق الجراح، لافتاً إلى خطورة نتائج الانقسام الحاد في الصف الوطني الفلسطيني والذي يتحمل طرفاه جريمة ضياع دماء الشهداء هدرًا.

وذكر أن قضية القدس والمسجد الأقصى تعيش في ضمير الإنسان العربي وفي وجدان الإنسان المسلم كجرح مفتوح لكرامته ومعتقده، وكتهديد حقيقي لكيانه ووجوده، معرباً عن ثقته بالارتباط العضوي الوثيق بين الصراع العربي الإسرائيلي من جهة وبين كل من غياب الإصلاح وانتشار العنف بالعالم العربي والإسلامي.

ودعا معاليه الاتحاد البرلماني العربي إلى العمل على توحيد الأمة حول قضيتها الرئيسية وصولاً إلى استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي هي قضية العرب الأولى.

وتحدث الغانم عن الأزمة في سوريا معرباً عن أسفه للأزمة الدامية التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من ١٥٠ ألف شخص إضافة إلى نزوح وتشريد نحو تسعة ملايين سوري داخل سوريا وخارجها، ووصف الغانم الأزمة السورية بأنها إحدى أكثر مآسي العرب حزناً وألماً، مطالباً باتخاذ موقف عربي موحد يضع حداً لهذه الأزمة.

وكان لمعالي الاستاذ عبد الواحد الراضي، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي كلمة وجه فيها الشكر إلى دولة الكويت أميراً وبرلماناً وحكومةً وشعباً على حسن الوفادة، وإلى الاتحاد البرلماني العربي على الدعوة الموجهة إلى الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة في أعمال المؤتمر.

موضحاً بأن الاتحاد وقف مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله المشروع لتحقيق حقوقه ومطالباته المشروعة من خلال إصدار العديد من التوصيات والقرارات، وأضاف بأن هذه المطالب لن تتحقق إلا بتوفر ثلاثة شروط أساسية أولها وحدة الصف الفلسطيني وثانيها زيادة

الدعم العربي للأشقاء الفلسطينيين بكل أشكاله لاسيما المادي والمعنوي، وثالثها حشد الدعم وتأييد الشعب الفلسطيني في نضاله، وهنا يتضح الدور البرلماني والدبلوماسي للبرلمانات العربية..

وذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي أدان وشجب في عدة مناسبات الاعتداءات والانتهاكات التي تتعرض إليها مدينة القدس عموماً والأماكن المقدسة خصوصاً، وكان الاتحاد أول منظمة دولية تمنح العضوية كاملة للبرلمان الفلسطيني في عام ٢٠٠٨م، وسبق في ذلك العديد من المنظمات الدولية مثل (اليونسكو)، مشيراً إلى العدد الكبير من القرارات التي يصدرها الاتحاد بشأن قضايا الشرق الأوسط.

وبين معاليه بأن الاتحاد البرلماني الدولي منذ إنشائه شاهد أمين على حالة الديمقراطية الدولية، حيث شارك الاتحاد في أحداث هامة على مر التاريخ وحصد العديد من الجوائز الدولية ومنها جائزة نوبل للسلام.

وأشار معاليه إلى سعيه للتعاون الوثيق مع إحدى الشعب البرلمانية العربية النشطة للوصول إلى آلية عملية تمكن جميع البرلمانيين العرب من المشاركة في نشاطات الاتحاد البرلماني الدولي واعتماد اللغة العربية إلى جانب اللغتين الانجليزية والفرنسية المعتمدين في الاتحاد وهو ما سيتبلور عليه العام الحالي بمناسبة الاحتفالات بمرور الذكرى الـ ٢٥ بعد المائة لتأسيس الاتحاد.

ثم ألقى معالي الأستاذ أحمد الجروان رئيس البرلمان العربي كلمته، داعياً البرلمانات العربية إلى الوقوف وقفة تضامنية صادقة مع مقاومة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية في إقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس الشريف.

وأشار معاليه بأن الوقوف ضد تهويد القدس وطمس معالم هويتها لا يمكن أن يأتي إلا برصد كل تحركات الاحتلال الصهيوني ومقاومتها عالمياً، وإرسال رسالة الشعب العربي لمؤسسات المجتمع الدولي لوقف استقطاب العدو الصهيوني دعماً لمخططاته الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني.

ودعا أيضاً إلى الإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وسرعة إنجاز الانتخابات العامة وفقاً لوثيقة المصالحة، مناشداً جميع الأطراف في الضفة الغربية وغزة لحل الخلافات

والتركيز على الشؤون الداخلية الفلسطينية وخدمة المواطن الفلسطيني في حل هذه المأساة الإنسانية والاصطفاف معاً لتعزيز العلاقات الإيجابية التي تخدم الداخل الفلسطيني:

وطالب معاليه بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الكيان الصهيوني، داعياً الهيئات الدولية المعنية إلى التدخل لتوفير الحماية لهم وتأمين حقوقهم وفق القوانين الدولية.

ودعا جميع أحرار العالم إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني واستخدام كل سبل الضغط على إسرائيل للالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية، مناشداً دول العالم بعدم الاعتراف بكل ما يقوم به الكيان الصهيوني الغادر من عمليات بهدف تغيير صفة ووضع القدس كمدينة عربية.

وطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول القدس التي تعتبر كل الإجراءات التشريعية والإدارية والأعمال التي يتخذها الكيان الصهيوني بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات والتي ترمي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس باطلاً كلياً.

ووجه معاليه التحية والتقدير للشعب الفلسطيني في كفاحه المتواصل والتحدي للعدوان الصهيوني الذي يعتدي على الشعب الفلسطيني وعلى أرضه ومقدساته وتراثه.

وذكر أن البرلمان العربي يتابع عن كثب الوضع في القدس والأراضي العربية المحتلة اذ تعتبر القضية الفلسطينية البند الأول والدائم في أعمال جلسات البرلمان العربي، وعليه اتخذ شعار دورته الحالية (فلسطين في قلب الأمة العربية والإسلامية).

وأفاد بأن البرلمان العربي أصدر على مدار العام الماضي ومنذ أن أصبح دائماً، بيانات صحفية متعددة بشأن القدس وفلسطين مخاطباً الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي. ودعا إلى إنشاء لجنة مشتركة دائمة العضوية بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي تكون مهمتها تسليط الضوء على مستجدات القضية الفلسطينية والانتهاكات الصهيونية بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأعرب عن تطلعه إلى أن يتضمن البيان الختامي للمؤتمر توصية في هذا الشأن، للنهوض بالرسالة السامية التي أنشئت من أجلها البرلمانات العربية ولتقوية وتعزيز العلاقات البينية.

وعبر عن أمله في أن يشكل المؤتمر نقلة نوعية للتضامن العربي مع مقاومة الشعب الفلسطيني، لتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة في بناء دولته الوطنية المستقلة وفق القرارات الشرعية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني برعاية دولية.

وكان للأستاذ نور الدين بوشكوج أمين عام الاتحاد البرلماني العربي كلمة أعرب فيها عن عميق الشكر والتقدير لدولة الكويت الشقيقة ولصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي يقود سفينة الدولة الشقيقة، على رعاية سموه لأعمال المؤتمر، كما خص بالشكر مجلس الأمة الكويتي ورئيسه سعادة الأستاذ مرزوق الغانم على حسن الوفادة ودقة التنظيم.

مؤكداً بأن العمل العربي المشترك هو السبيل الناجع للوصول الى استعادة الحقوق العربية المشروعة وتحقيق الأهداف في الأمن والسلم والعدل.

وأفاد بأن التحديات التي تواجه الدول العربية تعد أحد العوامل العديدة التي تفرض على الجميع فتح صفحة جديدة في التعامل والتعاون والتضامن بين الشعوب والدول ونبذ الخلافات.

وأكد بأن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي سيبحث في قضية القدس والتي تعد من أهم القضايا العربية، مبيناً بأن تلك القضية تحاك ضدها مناورات وتتسج حولها مؤامرات تستهدف تغيير وضعها.

رابعاً- مشاركة الوفد:

في بداية جلسة العمل الأولى تم إقرار جدول أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي والذي ضم البنود التالية:

١. انتخاب رئيس الاتحاد البرلماني العربي.
٢. تقرير الأمين العام عن أنشطة الاتحاد البرلماني العربي، وأعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد والمصادقة على قراراتها.
٣. كلمات السادة رؤساء المجالس والوفود حول مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين.

بعد إقرار جدول الأعمال استمع المجتمعون إلى التقرير المقدم من أمين عام الاتحاد البرلماني العربي السيد نور الدين بوشكوج حول أوضاع الاتحاد وأنشطته عن العام الماضي منذ انعقاد المؤتمر التاسع عشر للاتحاد في دولة الكويت الشقيقة، حيث تمت الموافقة على التقرير، كما قدم الأمين العام تقريراً عن أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد، وتم التصديق على جميع قراراتها.

بعدها تم الاستماع إلى مداخلات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود الذين تناولوا البند الوحيد المدرج على جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بالقدس عاصمة دولة فلسطين، كذلك استمع الأعضاء إلى كلمات ممثلي المنظمات الشقيقة والصديقة الذين حضروا بصفة مراقبين.

كما تقرر توجيه برقية شكر وامتنان إلى صاحب السمو الشيخ صباح جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، تعبيراً عن تقدير أعضاء المؤتمر وشكرهم لسموه على تفضله بحضور جلسة افتتاح المؤتمر ورعايته لأعماله.

وشارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بكلمة لصاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية عبر فيها عن شكره وتقديره لدولة الكويت الشقيقة حكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وأشار معاليه في كلمته إلى أن الأمة العربية تواجه منعطفاً تاريخياً وتحديات تاريخية تهدد أمنها واستقرارها ونهضتها، ولا زالت المؤامرات الخارجية تحاك ضدها بصور وأشكال مختلفة.

وأكد معاليه في كلمته على دور المشروع الإصلاحي الديموقراطي الذي يقوده جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والذي حققت فيه مملكة البحرين رغم تواضع إمكاناتها المادية نهضة اقتصادية واجتماعية وتعليمية وصحية واسكانية أشادت بها مختلف المنظمات الدولية، وأن مملكة البحرين رغم الظروف والأحداث التي مرت بها خلال الفترة الماضية إلا أنها واصلت طريق الحوار الشفاف والصريح بين مختلف أطراف المجتمع.

وعرج معاليه على موضوع القضية الفلسطينية، وأهمية عاصمتها القدس ومكانتها في قلوب العرب والمسلمين، مؤكداً معاليه على إن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم للأراضي العربية ومن بينها

مدينة القدس إنما هو تأكيد لطبيعة الحركة الصهيونية كحركة عنصرية استيطانية تعمل على اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه ومقدساته وممتلكاته.

وطالب معاليه في كلمته المجتمع الدولي للتحرك العاجل والجدي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية حول مدينة القدس وبقية الأراضي العربية المحتلة.

خامساً- التوصيات:

حول انتقال الرئاسة

تنفيذاً لأحكام ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي وافق المؤتمر على تمديد رئاسة الاتحاد للشعبة الكويتية، في شخص رئيسها معالي الأستاذ مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي.

حول تقرير الأمين العام

الموافقة على التقرير الذي قدمه السيد نور الدين بوشكوج أمين عام الاتحاد البرلماني العربي، حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر التاسع عشر للاتحاد.

القرارات السياسية - حول القدس (عاصمة دولة فلسطين):

١. يؤكد المؤتمر على القرارات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد ومجالسه السابقة حول القضية الفلسطينية عامة والقدس "عاصمة دولة فلسطين" خاصة، ويؤكد أنها القضية المركزية للأمة العربية، وأنه لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط بدون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس أن قرارات الشرعية الدولية تنهي الاحتلال الإسرائيلي وتحفظ للشعب الفلسطيني حقه في العودة وإقامة دولته المستقلة، عاصمتها القدس.

٢. يحذر من استفحال الأخطار المحدقة بالقدس، هوية وثقافة وتاريخاً وسكاناً، وينبه إلى ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات متسارعة ومتلاحقة لإكمال تهويدها للقدس وإخراجها من أية معادلة مستقبلية قادمة.

٣. يرفض بصورة قطعية كل الأطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى وأية أطروحات أخرى متعلقة بحل قضية القدس ووضعها تحت الوصاية الدولية، ويؤكد على أن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين بحدودها المعترف بها والتي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧م، كما نصّ على ذلك القراران الأمميان رقم (٢٤٢ و ٣٣٨) اللذين اعتبروا القدس الشرقية المحتلة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

٤. يؤكد على زيف وبطلان الادعاءات الإسرائيلية بأحققتها في الحرم القدسي الشريف وما يقوم عليه، ويأن تلك الادعاءات لا تقوم على أساس، كونها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون الدولي.

٥. ينبه إلى استغلال إسرائيل للوضع العربي الراهن، واستخدامها لقدراتها وأدواتها في إذكاء نار الفتن الطائفية والعرقية والأمنية، لإشغال الدول العربية وشعوبها عما تمارسه إسرائيل من انتهاكات خطيرة بحق الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعلق منها بالقدس الشريف.

٦. يشدد على أن الخلل الواسع بين عناصر القوة المختلفة التي تمتلكها إسرائيل وتحالفاتها مع قوى دولية وإقليمية وبين ما هو متوفر من عناصر قوة محدودة للشعب الفلسطيني يمكن أن يعوض بما تمتلكه الأمة العربية من عناصر قوة لا يمكن الاستهانة بها، إن أحسن حشدها وتوظيفها مقابل التغول الإسرائيلي المنفلت العقال، وتحقيق التوازن المطلوب لتحقيق تسوية عادلة وشاملة تؤمن السلم والأمن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة.

٧. يطالب الدول العربية بالإفاء بما تعهدت به من التزامات مالية لدعم الموازنة الفلسطينية وفق قرارات قمة بيروت لعام ٢٠٠٢م، والوفاء بشبكة الأمان المالية المقررة في قمة بغداد لعام ٢٠١٢م.

٨. يطالب القائمين على الصناديق التي أنشئت من أجل القدس بتفعيل عمل تلك الصناديق، دعماً لصمود أهل القدس وتثبيتهم في مدينتهم، كما يناشد الأمتين العربية والإسلامية شعبياً وحكوماتاً بالمزيد من التضامن لمواجهة الصف الإسرائيلي وما تبديه حكومة الاحتلال من استخفاف بالحقوق التاريخية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني.

٩. يؤكد على ضرورة إجراء عمليات توأمة بين القدس عاصمة دولة فلسطين وعواصم ومدن الدول العربية لدعم صمود الأهل في القدس الشريف في جميع المجالات.

١٠. يكلف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي بتشكيل وفد برلماني عربي برئاسة لزيارة كل من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والفايكان لطرح موضوع الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والدفاع عن حرمة وحرية الأديان وقدسيتها.

١١. يدعو البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة خاصة باسم "لجنة فلسطين" في برلماناتها على غرار لجنة فلسطين التي شكلت في البرلمان الأردني، ولجنة مناصرة فلسطين في مجلس النواب في مملكة البحرين.

١٢. يدعو اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي وأية لجان قانونية أو لجان المرأة المشكلة في المجالس الثورية والبرلمانية العربية وأية جمعيات قانونية عربية إلى المساهمة الإيجابية والفاعلة في التصدي لما تصدره حكومة الاحتلال من قرارات باطلة بسحب هويات المقدسيين عامة والمرأة المقدسية على وجه الخصوص، وأية إجراءات باطلة أخرى تهدف لإفراغ القدس العربية من أبنائها.

١٣. يشيد بالدور الإنساني الكبير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لاستضافته على أرض الكويت الشقيقة للعديد من المؤتمرات العربية والدولية دعماً للقضايا العربية والانسانية العادلة وبالخصوص مؤتمر المانحين للشعب السوري الشقيق ومؤتمر القمة العربية الافريقية.

١٤. يدعم الاتفاقية الموقعة مؤخراً بين القيادتين الأردنية والفلسطينية والتي تهدف إلى حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريفة.

١٥. يثمن عالياً العمل الذي قامت وتقوم به لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي برئاسة جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، ويدعو إلى دعم كل الجهات واللجان التي تعمل على تثبيت عروبة القدس وإزالة الاحتلال عنها.

١٦. يثمن عالياً المبادرة الكريمة لمجلس الأمة الكويتي لاستضافة المؤتمر العشرين في أحضان دولة الكويت الشقيقة، حيث كان الموضوع السياسي المدرج على جدول أعماله خاصاً بالقدس، عاصمة دولة فلسطين، وما وفره من كرم الضيافة وحسن استقبال ودقة في التنظيم.

١٧. تقدير المبادرات الإيجابية الصادرة مؤخراً من أطراف العمل الفلسطيني والتي تعزز من فرص تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة اللحمة بين شطري الوطن الواحد، لمواجهة المخططات الإسرائيلية الأثمة، خاصة ما يتعلق منها بالقدس، باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح للإنجاز التام لكل ما ورد في اتفاقيتي القاهرة والدوحة.

القرارات المتعلقة بالشؤون البرلمانية والمالية والإدارية:

١. النشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي:

- اعتبار الوثيقة المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة بخصوص العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وثيقة مقدمة من المجموعة العربية وتكليف ممثل المجموعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي بالدفاع عنها.
- الطلب من البرلمانات العربية تقديم ثلاث مرشحين لكل مكتب من مكاتب اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي على أن تكون ضمنهم امرأة برلمانية واحدة على الأقل مع ملاحظة بقاء البرلمانيين العرب الأعضاء في مكتب اللجان حالياً لاستكمال مدة انتدابهم.
- التوصية بدعم ممثل الكاميرون لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في الانتخابات التي ستجري خلال شهر مارس القادم أثناء انعقاد الجمعية (١٣٠) للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

٢. خطة عمل الاتحاد لعام ٢٠١٤م:

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام ٢٠١٤م كما وردت في مذكرة الأمانة العامة، وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة.

٣. الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد:

إحالة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مع الجداول التوضيحية المبين فيها الراتب الأساسي لكل فئة والترقيات السنوية إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية والمكونة من دولة الإمارات العربية المتحدة، الجزائر، السودان، الكويت، المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد، وذلك لدراستها واتخاذ القرار بشأنها، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد، وتكليف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي باتخاذ القرارات اللازمة لسير عمل الأمانة العامة للاتحاد.

٤. معايير وآليات إعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها:

- إحالة مشروع معايير وآليات إعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية والمكونة من دولة الإمارات العربية المتحدة - الجزائر - السودان - الكويت - المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام وذلك لدراسته واتخاذ قرار بشأنه، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.
- إعفاء الشعبة البرلمانية التونسية من مستحقاتها المالية المترتبة عليها لغاية ٣١-١٢-٢٠١٢م، والبالغة (١٠٣,٩٠٠) دولار أمريكي.

٥. الحساب الختامي لعام ٢٠١٣م:

١. الموافقة على التقرير المالي لعام ٢٠١٣م والمتضمن:
 - مذكرة الأمانة العامة للاتحاد بما فيها:
 - أ- النفقات التي صرفت خلال عام ٢٠١٣م، والبالغة (٧٥٠,١١٢) دولار أمريكي.
 - ب- إجمالي الإيرادات التي حُصلت خلال عام ٢٠١٣م والبالغة (٧٧٣,٦٨٠) دولار أمريكي والمكونة من:
 - أ- الإيرادات المحصلة من مساهمات الشعب البرلمانية لعام ٢٠١٣م والبالغة (٦٩٢,٨٥٧) دولار أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من ديون الشعب البرلمانية لعام ٢٠١٢م والأعوام السابقة والبالغة (٧٥,٢٠٠) دولار أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من واردات أخرى (الفوائد الدائنة وفروقات تحويل عملات - مديونيات) والبالغة (٥,٦٢٣) دولار أمريكي.

ج- تحويل المبلغ المتبقي من الدورة الحالية والبالغ (٤٢١,٦١١) دولار أمريكي إلى حساب الاحتياطي العام.

• البيانات الحسابية الختامية للاتحاد كما هي في ٣١/١٢/٢٠١٣م.

• تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠١٣م.

• قائمة الموجودات الثابتة كما وردت في الكشف رقم (١٢)، وتصفية الموجودات الثابتة غير الصالحة للاستعمال وفق الإجراءات الأصولية.

٢. تخصيص المبالغ المتبقية من الرصيد النقدي الخاص بندوة القدس والبالغ (٦٩,٧٦٩) دولار أمريكي لتنظيم ندوة حول الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان، ومطالبة إحدى الشعب البرلمانية باستضافة هذه الندوة خلال عام ٢٠١٤م.

٣. الموافقة على التقرير المقدم حول مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق والمتضمن:

- مذكرة الأمانة العامة للاتحاد.

- تقرير مدقق الحسابات.

٦. حول مشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي لعام ٢٠١٤م:

• الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد للعام ٢٠١٤م والبالغة (١,١٦٦,١٠٠) مليون ومائة وستة وستون ألف ومائة دولار أمريكي.

• إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتمادات المرصودة على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد، ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته، ولتتمكن الأمانة العامة من القيام بواجباتها ومواصلة أنشطتها.

- مطالبة الشعب البرلمانية المديونة تسديد ما عليها من مستحقات للعام ٢٠١٣م والأعوام السابقة. في أقرب وقت ممكن.
- تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعي اللجنة التنفيذية في الرباط والكويت والقرار الصادر عن المؤتمر التاسع عشر والقرارات الصادرة عن رئيس الاتحاد والمتعلقة بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي من دمشق إلى بيروت، وتكليف رئيس الاتحاد باتخاذ القرارات اللازمة لتسيير عمل الأمانة العامة.
- تحويل مبلغ من حساب الاحتياطي العام للاتحاد إلى حساب مكافأة نهاية الخدمة، والذي يجب دفعه عند إنهاء خدمات جميع العاملين في الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ ٣١-١٢-٢٠١٤م، على أن يرصد في الميزانيات اللاحقة مجموع المبالغ المستحقة سنوياً لمكافأة نهاية الخدمة وفقاً لجدول الرواتب الجاري العمل به في الأمانة العامة للاتحاد.
- الموافقة على تكليف المحاسب القانوني د. عقبة الرضا بتدقيق حسابات الاتحاد للعام ٢٠١٤م.
- تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمتها النافذة.

٧. حول المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد البرلماني العربي :

سينعقد المؤتمر الحادي والعشرين في الربع الأول لعام ٢٠١٥م في بيروت، وذلك وفقاً لمقتضيات ميثاق الاتحاد وأنظمتها، وإذا تعذر ذلك سينعقد في القاهرة، وإن تعذر سينعقد في الرباط.

٨. حول الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي:

الموافقة على عقد اللجنة التنفيذية القادم في المملكة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مايو أو الأسبوع الأول من شهر يونيو ٢٠١٤م، وتكليف اللجنة المصغرة بوضع جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية.

٩. حول انتخاب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي:

تبادل أعضاء المؤتمر الآراء حول انتخاب أمين عام للاتحاد البرلماني العربي عوضاً عن الأمين العام الحالي والذي ستنتهي فترة عمله في شهر يوليو ٢٠١٥م، وتم الاتفاق على أن يفتح باب الترشيح لجميع الشعب البرلمانية العربية لتقديم من يرويه مناسباً لشغل هذا المنصب في الفترة من الأول من يوليو ٢٠١٤م ولغاية ٣١ أغسطس ٢٠١٤م، وعرض أسماء المرشحين على اللجنة التنفيذية لدراسة ملفاتهم والتوصية باعتماد أحدهم من قبل المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البرلماني العربي.

١٠. حول توجيه الشكر إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي:

توجيه الشكر والثناء إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد وعلى رأسه الأمين العام على الجهود المبذولة في تنفيذ قرارات مؤتمرات الاتحاد والإعداد الجيد للوثائق وتقديم الموازنات بأسلوب علمي، وإتباع سياسة ترشيد النفقات.

سادساً: المرفقات:

١. جدول الأعمال.
٢. كلمة صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهري.
٣. كلمات رؤساء المجالس.
٤. البيان الختامي.
٥. التغطية الصحفية.

